

أسعد الناس بشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة (4)

للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:04

ورسوله. اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - 00:00:24

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اخواني الناس ما زالوا في ارض المحشر الشمس على رؤوسهم جسادهم عارية قلوبهم واجفة اقدامهم حافي حافية الشمس على رؤوسهم العرق يلجمهم الجام - 00:00:44

وهناك فريق من الموحدين المؤمنين الصالحين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. اليوم موعدنا مع جماعة نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب. ما هي صفاتهم - 00:01:14

لنكون معهم لنتشبه بهم وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء صفات الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:44

فيوما خرج على الصحابة وهما جالسين فقال عرضت علي الامم. كل الامم فجعل يمر النبي معه الرجل. يمر النبي ومعه رجل واحد بس اللي امن به. وهذي فيها مواساة لمين؟ للدعاة - 00:02:14

ان ما تهتم بالكثرة وما تهتم الناس وردوا عليك ويلتفوا حوايك وآآ ويعجبوا فيك يتنافسوا على انه يعزموك. لا لا لا. انت تبلغ دين الله انت تدعو الناس الى الحق اما ان يقبلوه منك او لا يقبلوه هذه بيد مين؟ بيد الله سبحانه - 00:02:44

يقول والنبي ومعه الرجلان بس اتنين كسير من الدعاة اه ترك الدعوة الى الله يقول لك يا عم الناس هدولت بدهمش جنة. تحكي لهم وبتتعب نفسك وما فيش فيهم فايده. خليه يروحوا على جهنم. الله يرضى عليهم. هيك كثير من الدعاة وترك - 00:03:14

الدعوة الى الله. ومنهم اللي راح اشتغل تاجر وكترت معه الاموال. واتعامل مع البنوك وآخر مرة شفته فيها عليه ثلاث ملايين للبنك. بعد ما كان امام ويدعو الناس الناس ما رضم طب انت نسيت بان الجنة لما خلقها الله عز وجل حثها بايش - 00:03:44

في المكان ولما خلق النار حفها بالشهوات. فانت لما تدعو الناس الى الجنة تدعوهم الى ما يكرهون ولما تحذروا من النار تحذروهم مما يشتهون. فبيتهم يحبوك لكن في الاول بتجد صعوبة. لكن لما - 00:04:14

بيعرفوا النتيجة والجنة ويوم القيامة. وناس بكونوا في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله. ناس يدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب بصير يطلعوك. والنبي ومع هرة اللي هم اقل من عشرة. والدليل وكان في المدينة تسعة رهط - 00:04:34

يفسدون في الارض ولا يصلحون. فرعت الاقل من ايش؟ من عشرة. يعني حذاشر رهط يا عشرة رهط اللي اقل من عشرة. ايوة اصحى لان ههريك اسئلة النهارده. طيب والنبي وليس معه احد. مر النبي الحد. ولا حد رد - 00:05:04

ونبي ويبعث نبيا ويحشر مع النبيين ردوا الناس ولا ما ردوا؟ ما ينقص من اجرک شيء. انما عليك البلاء وعلينا الحساب. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. بل بس عليك البلاء. يقول ورأيت سوادا كثيرا - 00:05:34

الافق الافق اللي هو ايش؟ ناحية ناحية السماء يعني نظر لقي سواد عظيم سد الافق يقول صلى الله عليه وسلم فرجوت ان تكون

امتي. ففيل هذا موسى وقومه. طب لو واحد سألك سؤال وقال لك كيف النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفش قوم موسى من قومه والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر بان - [00:06:04](#)

انه لما تأتي الامة يوم القيامة على الحوض بيعرفهم غر المحجلين من اثار الوضوء. كيف تجاوب؟ مع هذا انه ظن ان هذا السواد العظيم هذه امته. فقالوا له ايش ادي موسى وقومه. ايش كيف تجاوب؟ احسنت يا استاز. عشر دنانير - [00:06:34](#)

زابطه مع الاستاز الاسبوع هذا. اه طبعا لو تقعد مية سنة بتعرف تجيبها انت من البعد ما يتبين الا كان بيكون في ناس الا سواد. لكن لما يقتربوا منك بتقدر ايش؟ ممكن واحد على بعد اتنين كيلو - [00:07:04](#)

جاي من بعيد في الطريق انت شايف شخصي جاي. بس مين هو؟ هو شخص لكن لما يقرب منك ولا تجد تلاقيه مين؟ ممكن يكون اخوك صح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرفنا لما نقرب منه. لكن لما من بعيد رأى سوادا ايش؟ عظيما من - [00:07:24](#)

ظن انها ايه؟ انها امة محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا له لا ده موسى وقومه. ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. ففيل لي انظر هكذا وهكذا. فرأيت سوادا كثيرا سد الافق - [00:07:44](#)

ففيل هؤلاء امتك. اذا امة محمد صلى الله عليه وسلم اكثر الايش الامة ونبينا صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء ايش؟ اتباع. طب ليش؟ خمس دنانير لان ليس بعده نبي من بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة كلهم - [00:08:04](#)

ليش؟ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ما بال مين اللي جاوب الكوز مع البوز مع الفوز؟ اموالي خلاص خمس دنانير لابو مالك. ده كله ولا ابو مالك. ايوة هؤلاء امتك ومع هؤلاء مع امتك سبعون الفا - [00:08:34](#)

يدخلون الجنة بغير حساب. في لفظ ولا عذاب. هدول هذه امتك بس معاهم سبعين الف ايش؟ بيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب فقاموا الناس وقام النبي صلى الله عليه وسلم فتفرق الناس ولم يبين لهم. النبي صلى الله عليه وسلم ما بين لهم من - [00:09:04](#)

الجنة مين هما السبعين الف يعني دخولوا الجنة بلا حساب ولا عذاب فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان بينهم الجنة. مين هتقول لي هيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ فقالوا اما نحن - [00:09:34](#)

الصحابة يقول اما نحن فولدنا في الشرك. ولكنا امنا بالله ورسوله. ولكن هؤلاء هم ابناؤنا احنا ولدنا في الشرك وامنا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما هدول هيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب هدول اللي ايش؟ ابناؤنا اللي ولدوا في - [00:09:54](#)

هيك قالوا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون هاي او الصفة لا يتطيرون. يعني ايش؟ لا يتشائمون وللأسف التشاؤم موجود لليوم. فينا وفي الامة صح؟ كان في الجاهلية الرجل لما يطلع الصبح - [00:10:14](#)

اذا شاف الطائر طار جهة اليمين ايش؟ اقدم وفرح واستبشر واستمر في امره وسموا هذا سارح. اما اذا وجد الطائر طار جهة الشمال فيتشأم ويرجع يقول هي مبينة من عنوانها. زي انت حضرتك بتطلع الشغل الصبح رايح مشوار او رايح تقدم على شغل وتسمع واحدة بتصوت او - [00:10:44](#)

او تشوف غراب او بالليل تلاقي بومة قاعدة تبوم. تقول ما هي مبينة من العنوان اصلا يعني. هذا ايش طب كيف انا ما ارد على التشاؤم؟ اتفائل. واذا طلعت لامر ما وشفت من مثل هذه المناظر اضل ايه - [00:11:14](#)

مستمر. اذا رجعت معناها ايش؟ تطيرت. تشاءمت. لا يتطيرون فالتانية ولا يسترقون. الرقية. يعني لما يمرضوا ما يطلبوش الرؤية من من ما يطلبوش الرؤية الرقية من غيرهم. طب ليش ما يطلبوش؟ من شدة توكلهم على الله - [00:11:34](#)

في واحد مرة بيقول لك طب يا انا ما بدي اتداوى وما بدي اخذ باي اسباب التداوي. وليش ما اكون انا مثل اه سيدنا ابراهيم؟ الذي قال واذا مرضت طب انت تصل الى درجة توكل ابراهيم عليه السلام - [00:12:04](#)

ابراهيم اللي خد اسماعيل امه ووضعهم في مكان ما فيه بشر ولا زرع ولا ماء اشي وراح. انظر بقى التربية. ماذا قالت له هاجر؟ الله امرك بهذا؟ قال لها نعم. قالت اذا لا يضيعنا. انظر الى توكل ابراهيم. احنا واحد - [00:12:24](#)

فيينا بيسويها؟ لا والله. طب سويها بمرتك. خدها بس وحطها في في يا سيدي وسيبها لحالها بين الشجر ما حدش معه. بتلاقي على طول الدفاع المدني والشرطة والدنيا باين عليك انك انت خلاص ضيعت. ولذلك لابد ان نأخذ بالاسباب الشرعية للعلاج ونتداوى -

لكن اذا انك مريض لا تطلب من الناس تقول له والله ارقيني. زي بعض الاخوة والله ادعي لي ادع انت. الله عز وجل قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. اما اذا اللي راح يزورك ومن نفسه - 00:13:24

ما فيش مشكلة. اما انت ما تطلب الرقية لانك تعلم بان الشفاء بيد مين؟ بيد الله ممكن يكون الرقية هذي سبب للشفاء الدواء هذا سبب للشفاء. الطبيب هذا سبب للشفاء. واحيانا تاكل شغلة يعملوا لك - 00:13:44

عربية ممكن تكون سبب للشفاء وممكن تكون سبب لموتك. فانت بتاخذ بالاسباب لكن النتائج ايش تتوكل فيها على الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل اعقلها هياخذ بالاسباب. وتوكل على الله. يعني ما بجوز تسبب سيارتك مفتوحة - 00:14:04

برة وتدخل المسجد وتقول انا متوكل على الله. لأ سكرها وصفها في مكان كويس وما تصفش مزدوج ولا سكر على كرات وبعدين تتوكل على الله. ولذلك تجد الانسان احيانا بسكر السيارة وبيحط مش عارف ايه وبيفصل - 00:14:24

مش عارف ايه وبيطلع لقاه مسروق. صح؟ واحيانا بيزاكرها نهائيا وبيطلع يلاقياها مفتوحة. لكن الله حفظها لكن مع ذلك نأخذ بالاسباب ونتوكل على الله. الاسباب عشان تعيش لازم تاكل صح؟ هو الاسباب عشان تدخل الجنة لازم تعمل اسباب دخول الجنة. فالاسباب من دينا احنا لا نتوكل على - 00:14:44

ناخذ بالاسباب ونتوكل على الله. عشان يجيك اولاد لازم تتجوز صح؟ عشان يجيك ولاد تصير ابو ولاد لازم تتجوز. لك المهم بده يتجوزوا ما يجيكوا لا صح ولا لا؟ ايوه ولا يسترقون. ثلاثة الصفة الثالثة ولا - 00:15:14

ايكونون افي الكي؟ كي نوع من انواع الشفاء لكن نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه جائز عند الحاجة والضرورة وسيأتي الكلام بالتفصيل لا يكتون. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاء امتي في ثلاث - 00:15:34

شورية عسل شربة العسل يفهم الكلام ان آآ حط العسل في مية آآ وتشربها وتحركها وتشربها. وعلى الريق بيكون احسن ما يكون. تحط معلقة العسل في الماية ولو كان فترة شوية وتحركها وتشربها شربة عسل فيها علاج شفاء امتي في ثلاث شربة عسل اه - 00:15:54
آآ شرطة محجن اللي هي الحجامة الحجامة فيها خير عظيم جدا وبعدين ايش؟ وانهى ولا احب الكي سيأتي الكلام بالتفصيل. اذا لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتون الصفة الرابعة والاخيرة وعلى ربهم يتوكلون. ولما توكلوا على الله - 00:16:24

هذا بدل على التوحيد الخالص. توحيد. سبب لسعادة الدنيا والاخرة اليوم بعد صلاة الجمعة واحد بيسألني سؤال. بيقول لي بس الموحدين هم اهل السنة طبعاً في اه من اهل السنة ايش - 00:16:54

يقع في بلاوي من الشرك لكن لا يمكن يكون من اهل السنة الا ان يكون ايش؟ موحدا. اما البدع كالشيعة اتحدك اذا بتطلع فيهم واحد موحدا. لا يعرفوا الا يا علي يا حسين يا زهرة - 00:17:14

اما يا الله مستحيل فلما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم فقام عكاشة ابن محصن رضي الله عنه. هذا فضل الله يؤتیه من يشاء. فقال امنه انا يا رسول الله انا من السبعين الف هذول؟ قال له نعم. اذا نقسم بالله بان عكاشة رضي الله - 00:17:34

وعن من السبعين الف اللي بيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب. ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر. وهذا بيدل على انك لما تكون قاعد في الدرس ايش؟ تكون صاحي. والدنيا فرص. واغتتم الفرص - 00:18:04

لو ان عكاشة قاعد نايم ولا مش فاهم شو بيحكي النبي صلى الله عليه وسلم زي بعض الناس راحت عليه فقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا؟ فقال سبقك بها عكاشة. وهذا بيدل على ان الامر - 00:18:24

من ايد مين؟ مش بايد النبي صلى الله عليه وسلم. انت وانت لأ هو خلاص مسموح في اللحظة هذه واحد بس ومكتوب قبل خلق السماوات والارض. خمسين الف سنة ان عكاشة من السبعين الف اللي هيدخلوا الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:18:54

لكن انت بتعمل بارادتك العمل الصالح تؤجر عليه اعصي بارادتك. فتأثم وتسجل عليك. اما تعمل شيء بدون ارادتك وبدون قصد منك الله ما بيعاقبك عليه الله عز وجل اعطاك ارادة ومشية لكن في النهاية لا يقع الا ما قدره مين؟ الله عز وجل - 00:19:14

يقول الشيخ عبد العظيم حفظه الله دخول الجنة امنية كل مؤمن بالله واليوم الآخر. هذي تكون امنية انك تدخل الايش؟ الجنة. ولكن

اليوم الآخر يوم عظيم. يوم يقوم الناس لمين - 00:19:44

يا رب العالمين. القيام هناك طويل يوم يقوم الناس رب العالمين قياما طويلا الشمس فوق رؤوسهم دانية. وجهنم بالموقف محيطة والزحام شديد. وكل هذا يهون في جانب ما يصيب المؤمن من الحياء والخجل حين يقرره ربه بذنوبه فيقول عملت يوم كذا وكذا وكذا - 00:20:04

وعملت يوم كذا وكذا اي والله. يعني الحر والزحام والموقف العظيم هذا كله كوم الوقوف بين يدي الله ويقرر لك تذكر يا عبيدي يوم كذا في مكان كذا وانت تزني - 00:20:44

تخيل بقى لو اني رجل صاحبك وانت اتورطت ورطة سودا وزنيت بزوجته. وعلم وجلس معك يعاتبك. كيف بدك من الحياة والله عز وجل ايش؟ يغار. اللي بيسألك تذكر يوم كذا في مكان كذا وانت تشرط جيوب الناس وتسرقك مع انه تاب - 00:21:04
نعم يا رب. اليوم جاي امرأة قبل المغرب في صلاة الجمعة شوية قالت لاتنين من النسوان سندوني. سندوها واحدة منهم سرقت الذهب اللي في ايدين الحاجة اربع ست الاف دينار وراحت والدنيا طلعت قاعدة تتابع الموقف ايش اللي حيصير. فاخونا ابو سنان - 00:21:44

تابع الكاميرات بكرا. بلكي شفت لنا هلا؟ هالنوعية الجديدة اللي طالعة هاي الذي يسألك وتجييب هو الله عشان كل واحد يدير باله ويدير بالو وينبه على حجته على مرته وعلى خذوا حذرکم - 00:22:14
يقول لذلك كان دخول الجنة بغير حساب نعمة جلية. بغير حساب. نعمة جلية ورحمة. لان الله مش حيسألك ولا هيحاسبك ولا هيعاتبك. ده على طول على الايش عرفت بقى قيمة دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب؟ وفيه ناس يدخلوا على الله عز وجل - 00:22:44

عرض بس العرض على الله. اما فعلت كذا يوم كذا لا. على طول على الجنة على الحور العين لانهم في الدنيا توكلوا على الله وعبدوا الله. وما كان الهم شاغل الا رضا الله والجنة - 00:23:24
وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف صفات الذين يدخلون الجنة بغير حساب حتى يجد كل راغب في دخول الجنة بغير حساب في الاتصاف بها يقول الشيخ عبدالعزيز حفظه الله فقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه الانبياء وامهمم. فجعل - 00:23:44

سيمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الراء. اي واه وهو العصابة دون العشرة كما في قوله تعالى كان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون. ومعنى ذلك ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليس - 00:24:14
كلهم قد اطاعهم قومهم. مش كلهم. يتفاوتون. ضرب بل بعضهم لم يطعه احد من قومه. ولا واحد رد عليه. وبعضهم اطاعه الرعد وبعضهم اطاعه الرجل والرجلان يقول وفي هذا تعزية للدعاة ومواساة لهم. الدعاء الى الله بقى - 00:24:34
ايش؟ يصبرون اذا الفائدة هون ان الدعاء الى الله يصبر. ويبلغ كثير من الدعاة شوف ايش اللفظة وايش الخطبة اللي ترضي الناس. لا ان تبلغ دين الله عز وجل. ارض الناس ما رضم. المهم يكون حرصك رضا مين؟ رضا الله - 00:25:04

ما تكونش مع التيار وتسبح مع الموت لا. ممكن تسبح حالك ضد الموت وتجد صعوبة. والكلام اللي بتقوله للناس صعب جدا عليهم. لكن الحقيقة ستظهر للناس سواء في حياتك او بعد موتك. واذا ما ظهرت انت بلغت ايش؟ دين الله. وبلغت الناس الحق - 00:25:34
ان انصراف الناس عنهم لا يضرهم. وان رفض الناس قواهم لا يقدح فيها. ولذلك قال الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم والذي انزل اليك من ربك حق واللي انزل الى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الايش؟ السنة. والذي انزل اليك من ربك الحق. ولكن اكثر - 00:26:04

قناص لا يؤمنون. الله اكبر. اللي نزل عليك يا رسول الله من القرآن والسنة هو الحق ابلغ هذا الحق ومع انه الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون كفروا يعني. ولذلك يوم القيامة لما يدخلوا جهنم ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا - 00:26:34
ربك بعد الف سنة يأتيهم الجواب ايش؟ انكم ماكنون. ما فيش خروج من النار لقد جنناكم بالحق هاي الحق. ولكن اكثركم للحق

كارهون اوعى تكون من اللي بيكره الحق. حب الحق. سواء جاء في الكتاب او السنة او جاءك من عالم او من - [00:27:04](#)

طالب علم يحب الحق لانه الحق. احب اهل الحق. ولو كان بتخالفهم في بعض الامور لان هذا هو الحق. اللي يجب على الامة ان يتبعوا الحق. لانه ليس بعد الحق الا لايش؟ الا الضلال - [00:27:34](#)

وقال تعالى فلا تكفي مرية منه انه الحق من ربك. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون برضه تقرأ القرآن تجد ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. وان تطع اكثر من في الارض - [00:27:54](#)

عن سبيل الله وتجد في الشكر وقليل من عبادي الشكور. سنة الله. وفي فيه ايضا حديث تعليم للعامة الا يغتروا بالباطل لكثرة اتباعه تغترش باهل الباطل ولو كانوا ايش؟ كثير. والا يزهّدوا - [00:28:14](#)

في الحق لقلّة اتباعه. يقول لك يا عم هذول كلهم كم واحد؟ اما انظروا هذول دول صار لهم وعددهم كبير يا خليني معهم. لا اسلك طريق الحق بتعرف اهل الحق قلة كثرة وسنة الله عز وجل ان اهل الحق دائما ايش؟ قلة - [00:28:44](#)

واهل الباطل دائما كثرة. سنة الله. الله سبحانه وتعالى خلق الجنة وفيها النعيم المقيم ليش؟ بالمكارة. وخلق النار فيها عذاب اليم وحفاها بالايش؟ بالشهوة لحكمة تصور الجنة حفت بالشهوات. اظني ولا واحد الا يدخلها - [00:29:14](#)

كثير بتدخل الجنة. كل مناسك كثير بتدخل الجنة. العب كثير بتدخل الجنة. تفرج على المفسدون كثير بده يدخل الجنة. كل اللي انت بتحبه لكن بدك تتعدى هذا اللي بتكرهه عشان تدخل الايش - [00:29:44](#)

الجنة بدك تصوم وتجوّع كيف لما بتصوم طول النهار وبتيجي المغرب تفطر تفرح وتشعر بطعم الايش؟ الاكل صح؟ لانك زعان كذلك اللي اصبر في الدنيا على هذه المكارة ويدخل الجنة بيشعر بطعم الايه؟ الجنة. ويبفرح - [00:30:04](#)

حتى الصائم يبفرح عند فطره وعند لقاء ايش؟ حبه. اسرار. بس انت فكر تجد اسرار انت في الدنيا هون في امتحان. ابتلاء. اجل معتوق محدود بعدين بتموت يا اما بتكون تزودت الزاد اللي دخلك الجنة يا اما تكون اتخذت دينك لهوا ولا عبادة - [00:30:34](#)

وطلعت من الدنيا تندم عند الموت وفي القبر ويوم القيامة وعلى الميزان وعلى الصراط وفي وقت لا ينفع فيه الندم. حتى في جهنم يندمون فان الله تعالى قال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا - [00:31:04](#)

وان هم الا يخرصون. اتبعوا الظن. والظن لا يغني من الحق شيئا وان هم الا يخرصون ايش؟ يكذبون. يكذبوا عليك. شوف اللي انت بدك تتبعه هذا. اتبع الحق ولم يتبع الظن. ولو في عنا ثوابت فان كتاب وسنة - [00:31:24](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تمسكنا بالكتاب والسنة لن نضل ابدا. بعدين اللي فهم الكتاب والسنة الصحابة رضي الله عنهم. يعني نزل القرآن قال والنبي صلى الله عليه وسلم بينهم فما يعمل يعملون. خذوا عني مناسككم من توضحا - [00:31:54](#)

وضوئي هذا صلوا كما رأيتموني اصلي. وتحملوا الدين والامانة ونقلوها بكل امانة. والله عز وجل اثنى وعلى الذين اتبعوهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم - [00:32:14](#)

فانت لما تقول انا اتبع الكتاب والسنة والصحابة رضي الله عنهم. ما حد يعيب عليك. قرآن حق السنة حق منهج الصحابة حق. النبي صلى الله عليه وسلم يقول وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة - [00:32:34](#)

قالوا ما هي يا رسول الله؟ قال التي تكون على ما انا عليه واصحابي اما تتبع ناس لسه امبارح طالعين جماعة لسة عمرها عشر سنين عشرين سنة خمسين سنة لا - [00:32:54](#)

عليك بالعتيق. عليك بالقديم. عليك بما كان عليه السلف الصالح. ما بدل ما غيروا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ايش؟ وما بدلوا تبديلا. ولذلك - [00:33:14](#)

قال بعض السلف عليك بطريق الحق وان قل سالكوه. واياك وطريق وطريق الباطل وان كثر ايش؟ سالكه. واحد غشيم ما بيعرفش وين مكة بتيجي لقي سيارات كثيرة ماشية في طريق. وسيارة واحدة ماشية في طريق. قالوا له يا عم هذا الطريق اللي ماشي - [00:33:44](#)

في سيارة واحدة هذا هذا رايح على مكة. وهذه السيارات الكثيرة اللي رايحة هذه رايحة مكان تاني. قال لا يا عمي انا امشي مع

سيارة واحدة واترك كل هالجمع. خليني مع الجماعة. موت مع الجماعة. وراح معهم - 00:34:14

ينفع؟ على نفس الطريق. طب كيف تميز بين الحق والباطل؟ اه كيف تميز بين الحق والباطل جيبوني. العلم العلم تتعلم وبالعلم

بتعطر هذا حق وهذا باطل هذا توحيد هذا شرك؟ هذا كفر هذا ايمان. هذه سنة هذه بدعة. بالعلم - 00:34:34

ولذلك الجاهل بيدفع ثمن جهله. في كل موقف لما يبجي يسألك والورطة اللي اتورط فيها لو انه حضر كم درس كان تعلم واما قوله

صلى الله عليه وسلم رأيت سوادا كثيرا سد الافق. فالسواد ضد البياض. والمراد بالسواد ايش؟ الاشرار - 00:35:04

خاص المراد بالسواد اللي شافه النبي صلى الله عليه وسلم اشخاص. طب مين يجيب الدليل على ان السواد هم اشخاص الاجسام ها

لا اخواتي لا ها؟ اخواتي لا يغادر احسنت احسنت يا ابو اسلام. ده عشر دنائير زي الاستاز. يلا خلينا نوزع ما هي - 00:35:34

هو انا خربان ولكي الله يشفينا ويدخلنا الجنة. ويجمعنا بكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكروا في غزوة آآ بدر للعلماء من

الانصار كانوا في الصفوف الاولى. هاي الرجال - 00:36:04

اي شباب عبدالرحمن بن عوف يقول انا واقف في في الصف الاول في المعركة وعلى يميني شاب من الانصار غلام من الانصار فاللي

على يمينه قال عمه بتعرف ابو جهل؟ قال له اه. وشو حاجتك فيه؟ قال بلغني - 00:36:24

انه ببسب النبي صلى الله عليه وسلم. والذي غلام. والذي نفسي بيده. لو رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل. سواد

يعني جسدي جسده يعني زي ما بتقول اذا بمسكك ايش؟ بطلع رقبتك في ايدي. والتاني نفس الكلام فلما - 00:36:44

شوف ابو جهل هجموا عليه الاتنين وضربوه. الشاهد ان السواد هم الايش؟ الاشخاص وهذا هو الدليل والذي نفسي بيده لو رأيته لا

يغادر سوادي جسدي سوادا اليوم لو انك دوبتها يا والمراد بالناحية ناحية السماء فلما رأى - 00:37:14

السواد العظيم ظنهم امته. فقال له جبريل هذا موسى وقومه. اه وقد يقول قائل كيف لم يعرف النبي صلى الله عليه وسلم امته حتى

ظنهم امة موسى. وهو القائل ترد علي امتي الحوض - 00:37:44

وانا اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله. قالوا يا نبي الله اتعرفنا؟ قال نعم. لكم ليست لاحد غير غيركم ثم تردون علي

غرا محجلين من اثار الرطوبة - 00:38:04

سهل الوضوء. نور يوم القيامة. فتتوضا صح عشان تبين الاثار هذي ايش؟ يوم القيامة. الجواب ان الاشخاص التي رآها في الافق لا

يدرك منها الا الكثرة من غير تمييز لاغيانهم. واما الحديث المذكور اللي هو عند الحوض فمحمول على ما اذا قربوا منه. وهذا كما يرى

الشخص شخص - 00:38:24

على بعد فيكلمه ولا يعرف انه اخوه. فاذا صار بحيث يتميز عن غيره عرفه ويؤيده ان ذلك يقع عند ورودهم عليه الحوض. طبعا مين

اللي لا يريدون الحوض مبتدعة مبتدعة محرومين من ان يشربوا من يد النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان - 00:38:54

النبي صلى الله عليه وسلم واياكم شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابداء. ثم قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم انظر فرأيت سوادا كثيرا

سد الافق. فقيل قال لي انظر هكذا وهكذا. فرأيت سوادا كثيرا سد الافق. فقيل هؤلاء - 00:39:24

امتك ومعناه انه صلى الله عليه وسلم اكثر الانبياء تابعا يوم القيامة. لانه صلى الله عليه وسلم منذ بعث الى يوم القيامة والناس

يتبعونه. اذا طب مين اللي بيكتروا اتباع النبي - 00:39:44

صلى الله عليه وسلم. دعاة اهل السنة. عشان تعرف انك انت كسلان. انت بتحب النبي صلى الله عليه وسلم كم واحد بتجيبه معك

على الدرس؟ كم واحد بتجيبه معك على صلاة الفجر؟ كم واحد - 00:40:04

اجتهد عليه طول الاسبوع تزوره وتقدم له هدية وتعزمه يا رجل على حسابي. اعزمه. وتحبه في الاسلام. بدل ما ياخدوش الناس

والجن كم من انسان كان شارد على الله وصار من الدعاة الكبار اليوم فيش واحد من بلد اتولد - 00:40:24

من بطن ام شيخ فانت تجتهد ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم اللي بيكثر اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هم

دعاة اهل السنة. فكن من هؤلاء الدعاة - 00:40:44

بلغ تعلم الحق واعمل به وادعو الناس اليه. والله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر المحسنين حسين في عملك والله عز وجل يبارك فيه ولا

تياأس يقول لانه صلى الله عليه وسلم منذ بعث الى يوم القيامة والناس يتبعونه فكان اكثر الانبياء تابعة - [00:41:04](#)

قد ملأ اتباعه ما بين الافقين والحمد لله الذي جعلنا من اتباعه. ثم قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة الجنة بغير حساب في لفظ ولا عذاب. الشيخ العثيمين بعض العلماء يقول وصح حديث - [00:41:34](#)

اني مع السبعين الف سبعين الف مع كل واحد سبعين الف يعني تضرب سبعين الف في سبعين الف. ممكن تضرب لي اياهم وتجيبيهم وتجيبيهم السنة الجاية ها لو نادى دنانير هست عرفتها - [00:42:04](#)

يا رب تجعلنا منهم يا رب. يقول ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم فخاض الناس اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم فلعلهم الذين صاحبوا رسول الله - [00:42:34](#)

صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه؟ فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون - [00:42:54](#)

ولا يسترقون. شو رأيكم في اللفظة هذي لا يرقون؟ شاذة. يعني ضعيفة ليش؟ حكموا عليها العلماء بالشدود. لان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ رقى العسل والحسين. رقى بعض بعض اصحابه فلا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل شيء ايه؟ يعمل شيء آ غير مشروع. فلفظة لا يرقون لفظة - [00:43:14](#)

ولا يسترقون حديث صحيح. ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وطبعا في اللفظة اللي معنا الاولى ولا ايش؟ ولا يكتوون. فالصفة الاولى من صفات القوم انهم لا يتطيرون. والتطير في الشرع هو التشاؤم. وكان - [00:43:44](#)

العرب تتيمن بالسناج وهو الذي ياتي من ناحية اليمين تتيمن يعني تتفاعل وتتشاءم بالبارح وهو الذي ياتي من ناحية الشمال وكانوا يتطيرون ايضا بصوت الغراب. هذا عنا والفلاحين زمان واحنا ولاد زغار - [00:44:14](#)

لليوم بس يشوفوا الغراب بيتشائموا منه. البومة لما كانت تيجي بالليل ويسمعوا صوتها يقولوا يدوروا من وين البيت اللي واقفة عليه البومة معناها البيت هذا صاحبه هيموت بكرة. شو علاقة - [00:44:44](#)

البومة بالاذان لكن هذا هو الايش؟ هذا هو الجهل. فنهى الاسلام عن ذلك وابطله. واعلمهم ان الطير لا يأتي بنفع ولا بضر. عن معاوية ابن الحكم السلمي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومنا رجال يتطيرون. يعني فيه بتلاقي كثير - [00:45:04](#)

من اللي يبصلوا ويعبدوا الله يجدوا هذا شائن ويتفائل التفاؤل كويس. اما التشاء اذا تشاءمت طالع راي على على تخطب عروس ولا اشي وطلع لك واحد من الجيران انت ما يعني ما بتحوش فلا تشاء وتقول - [00:45:34](#)

الخطبة ولا المشوار لبكرة. لان هذا الرجل يومه يومه اسود. ايوة. ها مع كل الف سبعون مع كل الف سبعون الف. طيب ما احنا ضربنا سبعين سبعين سبعين في سبعين. هاي صارت ملايين من الف ملايين يعني صار في - [00:45:54](#)

بفرصة تجتهد انك تكون منهم. طيب يقال ومنا رجال قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدركم. يعني لو شفت وتشاءمت ضلك ايش؟ ضلك ماشي. ما ترجع مرة تانية. في ناس اليوم والله بيرجع - [00:46:24](#)

لاجل العمل يقول لك هذا الرجل انا ما اصطبحتش بيه وتوفقت. اليوم فاخبر ان تأذي وتشاؤمه بالطير انما هو في نفس وعقيدتي لا في المتطير به. فوهم وخوفه واشراكه هو الذي يتطيره - [00:46:54](#)

فيصده لما رآه وسمعه. فاوضح صلى الله عليه وسلم لامته الامر. وبين لهم فسادا الطيرة. ليعلموا وان الله سبحانه لم يجعل لهم عليها علامة ولا فيها دلالة ولا نصبها سببا لما يخافونه - [00:47:24](#)

يحذرون ولتطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم الى وحدانية الله التي ارسل بها وانزل بها كتبها وخلق من اجلها السماوات والارض وعمر الدارين الجنة والنار بسبب التوحيد فقطعت صلى الله عليه وسلم علائق الشرك من قلوبهم لئلا يبقى علاقة منها ولا - [00:47:44](#)

تلبسوا بعمل من اعمال اهل النار البتة. واكثر النبي صلى الله عليه وسلم من التحذير من التطيب عن ابن عمر خلس الوقت ها طب خلينا نقف على الصوفة الثانية دقيقة خمس دنانير للفاعوري - [00:48:14](#)

وين احمد انت موجود يا احمد؟ سجل ياما اوعى بنسى امانة. فعور خمس دنانير لانه قال بتضل دقيقة. عمره ما سواها عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. وعن أبي هريرة رضي - 00:48:34
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل؟ قالوا الكلمة الطيبة يسمعها أحدكم.
التفاؤل جائز. وعن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة التي هو التشاؤم - 00:48:54
شرك. ورغب النبي صلى الله عليه وسلم في الاستجابة لتترك التطير. فاعلمهم أن من صفات الذين يدخلون أن بغير حساب عدم التطير.
فينبغي للمسلم إذا خرج من بيته أن يقول بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا - 00:49:14
كتاب الله فإذا رأى ما لا يعجبه أو سمع ما يكرهه فليمضي في طريقه ولا يرده قبح ما رأى أو ما سمع فإنه لا الغيب إلا الله. الصفة
الثانية من صفتهم أنهم لا يكتوون. هذي بنعيش معها في الدرس القادم. أن شاء الله تعالى - 00:49:34
كان في العمر بقية. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:49:54